

The economic characteristics of fertility in Hail region and its impact on population growth

Nawal Abdel Aziz Al-Shamry

Ahmed Mohammed Al-Bassam

College of Arabic Language and Social Studies || Qassim University || KSA

Abstract: The economic characteristics of the residents of Hail affect the population growth, on the one hand we find that home ownership in terms of rent or ownership affects the level of fertility of wives, and on the other hand the majority of families in the city of Hail own their own dwelling, equivalent to (45.5%) of the population They live in private villas, and (23.6%) live in private apartments, and we find that the residents of popular houses are the highest in the average number of children for residents of villas, and (68.7%) of Hail residents reside in houses consisting of two floors, while (31, 3%) reside in houses consisting of one floor in which the fertility level of husbands and wives is high, the number of rooms in the house also affects fertility levels in terms of the degree of crowding in the house, and the impact of the economic aspect is prominent in the profession of the husband and wife and their monthly income on the fertility level in a way. The higher the income, the fewer the family's children will be born, and vice versa. In this context, we address the importance of entertainment and their impact on fertility levels, so we find that car ownership and domestic labor affect the fertility level and trends of the husband and wife.

Keywords: economic characteristics of fertility - Hail region - population growth.

الخصائص الاقتصادية للخصوبة في منطقة حائل وأثرها على النمو السكاني

نوال عبد العزيز الشمري

أحمد محمد البسام

كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية || جامعة القصيم || المملكة العربية السعودية

المستخلص: تؤثر الخصائص الاقتصادية لسكان مدينة حائل في النمو السكاني، فمن ناحية نجد أن ملكية المسكن من حيث الإيجار أو التملك تؤثر في مستوى خصوبة الزوجات، ومن ناحية أخرى تمتلك غالبية الأسر في مدينة حائل المسكن الخاص بها، وما يعادل (45.5%) من السكان يقيمون في فلل خاصة، ويسكن (23.6%) في شقق خاصة ونجد أن قاطني البيوت الشعبية الأعلى في متوسط عدد الأبناء بالنسبة لسكان الفلل، ونسبة (68.7%) من سكان حائل يقيمون في منازل مكونة من دورين، بينما (31.3%) يقيمون في منازل مكونة من دور واحد والتي ترتفع فيها مستوى الخصوبة لأزواج والزوجات، كذلك تؤثر عدد غرف البيت في مستويات الخصوبة من حيث درجة التراحم في البيت، ويتضح تأثير الناحية الاقتصادية بشكل بارز في مهنة الزوج والزوجة والدخل الشهري لهما علي مستوى الخصوبة بشكل كبير فكلما ارتفع الدخل قل عدد مواليد الأسرة والعكس صحيح تماما وفي إطار ذلك نتطرق لأهمية وسائل الترفيه وتأثيرها علي مستويات الخصوبة فنجد أن ملكية السيارات والعمالة المنزلية تؤثر في مستوى الخصوبة واتجاهاتها للزوج والزوجة.

الكلمات المفتاحية: الخصائص الاقتصادية للخصوبة - منطقة حائل - النمو السكاني.

المقدمة.

يتأثر النمو السكاني بالمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وبقرائه هذه المتغيرات يمكن استشراف المستقبل سواء للمناطق أو المدن أو الدول نفسها. وتعد المملكة العربية السعودية من الدول عالية الخصوبة ويمكن تفسير ذلك بتحسين الرعاية الصحية، وبانخفاض معدل وفيات الاطفال. وتعتبر منطقة حائل من المناطق مرتفعة الخصوبة حيث يصل متوسط معدل النمو السكاني إلى (2.2%) وفقاً لبيانات الصحة عام 2020م.

وتتعدد العوامل التي تفسر الزيادة السكانية في منطقة حائل، وتهتم هذه الدراسة بالعوامل الاقتصادية فقط وليس معني هذا تجاهل العوامل الأخرى الديموغرافية والاجتماعية وإنما الهدف هنا هو التركيز على الخصائص الاقتصادية، كطبيعة المسكن ومهنة الزوج والزوجة والدخل الشهري لهما وأثر هذه الخصائص على معدل الخصوبة والنمو السكاني في مدينة حائل.

مشكلة الدراسة:

تتأثر الخصوبة بالعوامل الاقتصادية السائدة في المجتمع وتؤثر فيه، لذلك هناك حاجة ماسة لدراسة الخصوبة لما لها أثر في النمو السكاني وزيادته، ومع هذا الزيادة تظهر مجموعة من الإشكاليات الاقتصادية في المجتمع مثل التزاحم في الغرف ويؤثر على الدخل للأسر.

أسئلة الدراسة:

- 1- ما مدى التباين في مستويات الخصوبة بين قرى ومدن منطقة حائل؟
- 2- ما الخصائص الاقتصادية لسكان منطقة حائل؟
- 3- كيف تؤثر العوامل الاقتصادية على معدل نمو السكاني في منطقة حائل؟

أهداف الدراسة:

- 1- مقارنة التباين في مستويات الخصوبة واتجاهاتها في قرى ومدن منطقة حائل.
- 2- التعرف على الخصائص الاقتصادية لسكان منطقة حائل.
- 3- دراسة وتحليل أثر الخصائص الاقتصادية ومعدل النمو السكاني في منطقة حائل.

أهمية الدراسة:

- 1- تأتي أهمية الدراسة كونها أول دراسة تهتم بدراسة الخصائص الاقتصادية للأزواج والزوجات في مدينة حائل وأثرها على النمو السكاني.
- 2- توفر قاعدة بيانات ومعلومات عن السكان في مدينة حائل.
- 3- تساعد هذا الدراسة على استشراف مستقبل المدينة من جانب معرفة الفروقات الاقتصادية بين افراد المجتمع.

الدراسات السابقة:

- 1- دراسات في المملكة العربية السعودية
- قام البسام عام (1438 هـ)، بدراسة بعنوان)مستوى الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم)، وخلصت الدراسة إلى أن هناك زيادة سكانية مرتفعة في مدينة عنيزة، ونسبة بلغت (4.7%)، ما بين عامي (2010م، 2013)، وجد تباين في مستويات الخصوبة عند الزوج، حسب عدد السنوات التي مضت على الزواج الحالي، واستخدام وسائل تنظيم الأسرة، أيضاً وجود تباين في مستويات الخصوبة عند الزوجة، حسب عدد السنوات التي مضت على الزواج الحالي، والحالة العمليّة وعدد المواليد، وأنه ليس هناك تباين في مستويات الخصوبة حسب مكان العمل، نوع السكن والحياسة وحجم المسكن، بالإضافة إلى نوع المهنة.
- كشف الجبني عام (2007) بدراسة عنوانها (العوامل المؤثرة في تباين معدلات الخصوبة: دراسة تطبيقية على الأسرة السعودية بمحافظة جدة)، عن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، إلى أن هناك علاقة عكسية قوية بين مكان الإقامة الأصلية للزوجين، ومستوى تدين الزوج ومعدل الخصوبة بينما لا توجد علاقة بين مكان السكن الحالي ومعدل الخصوبة، وأن هناك علاقة عكسية قوية بين المستوى التعليمي للزوجين ومعدل الخصوبة، وعلاقة طردية قوية بين مهنة الزوج ومعدل الخصوبة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع الإنجاب لذوي الدخل المرتفع والمنخفض، وأن هناك فروق في معدلات الخصوبة حسب الحالة العمليّة للزوجة، وأن هناك علاقة طردية قوية، بين عمر الزوجة الحالي، ومدة الزواج، والعدد الأمثل المرغوب من الأطفال، ومعدل الخصوبة، والوسائل الحديثة هي أكثر الوسائل استخداماً لتنظيم النسل بين النساء السعوديات في محافظة جدة؛ وذلك لإتاحة الفرصة للعناية بالأطفال، والمباعدة بين الولادات.
- وأوضحت نتائج دراسة العتيبي (1438هـ)، التي بعنوان:(مستويات الخصوبة في مدينة بريدة)، وجود تباين في العوامل الجغرافية المؤثرة في اتجاه الخصوبة بالنسبة للزوجة، وأهمها تأييد الزوجة لوسائل تنظيم الأسرة بنسبة 58%، وملكية المسكن، ووجود تباين في العوامل الجغرافية المؤثرة في اتجاه الخصوبة بالنسبة للزوج، وأهمها: التوقف عن الإنجاب إذا أنجبت زوجته العدد المرغوب من المواليد بنسبة 51%، وعن انتشار وسائل تنظيم الأسرة لدى النساء في مدينة بريدة، حيث بلغت النسبة 74%، وتوصلت الدراسة إلى أن من الأسباب التي أسهمت في استخدام الزوجات لوسائل تنظيم الأسرة: التفرغ لتربية الأبناء، والحالة الصحية للزوجة، والمباعدة بين الولادات، والظروف المادية للأسرة.

2- دراسات عربية:

- قام يعقوب عام (2004م)، بدراسة عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في خصوبة المرأة في مدينة رام الله، والعلاقة بين الخصوبة وتعليم الإناث علاقة عكسية قوية، ومكان الإقامة يلعب دوراً كبيراً في التأثير في الخصوبة، حيث يختلف السلوك الإنجابي للنساء اللواتي كن يقمن في الريف قبل الزواج عن السلوك الإنجابي للنساء الحضريات وإن تماثلت المهنة وتماثل المستوى التعليمي لديهن، والدين والعادات والتقاليد لها تأثير واضح في الخصوبة، من خلال تشجيعها على التناسل ولعمل المرأة أثر كبير في الخصوبة، حيث عدد الأطفال المنجبين للنساء اللواتي هن ربات بيوت 4.8 طفل، في حين متوسط الأطفال المنجبين للنساء اللواتي يعملن خارج المنزل 2.3 طفل، ويلعب الدخل دوراً مهماً في التأثير في الخصوبة، كلما زاد الدخل يرتفع عدد الأطفال المنجبين نتيجة تحسّن ظروف المعيشة للأسرة.

- أوضحت نعيمة عام (2011م)، في دراستها عن تأثير عمل المرأة على معدلات الخصوبة (دراسة ميدانية) في مدينة سطيف، أنه كلما ارتفع المستويين التعليمي والمهني للمرأة أدى ذلك إلى انخفاض الخصوبة. وأن العوامل الاجتماعية والدينية لها تأثير أكبر من معرفة وسائل منع الحمل، بحيث تنعدم نسبة من لا يعرفن تلك الوسائل، بالنسبة للفئة العاملة أو غير العاملة.

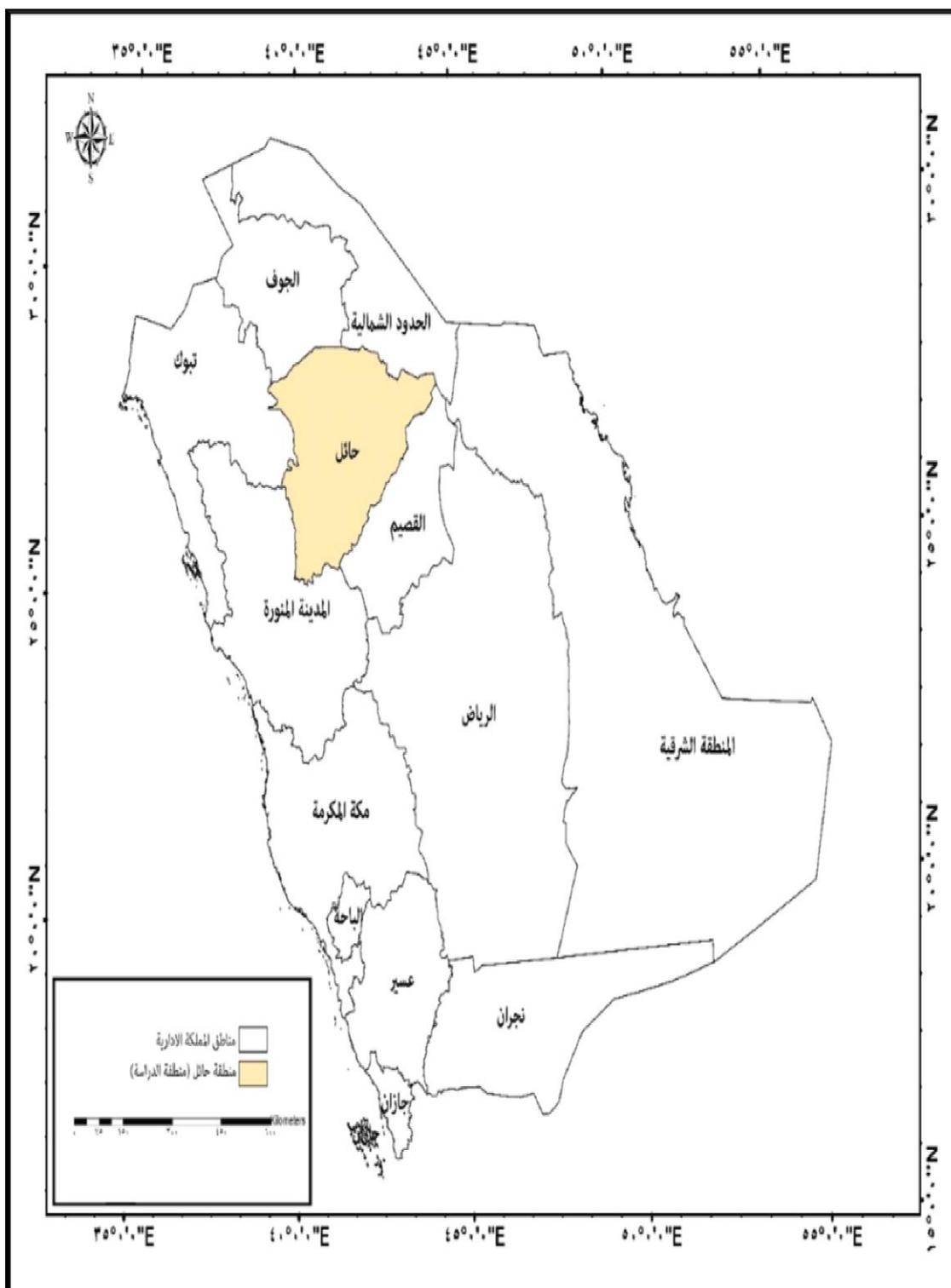
3- دراسات بالإنجليزية:

- بينت دراسة مكلاند (McClelland-1979) حول "محددات تأثير جنس المولود في الخصوبة لدى مجتمعات الدول النامية" أن ظاهرة تفضيل إنجاب الأطفال الذكور، وما يلزمها من ممارسات ومواقف، يمكن أن تؤدي إلى إبراز تأثيرات سلبية في احتمالات بقاء الأطفال الإناث على قيد الحياة، حيث ينظر إلى الأبناء الذكور في مثل هذه المجتمعات كمصدر ضمان اقتصادي للعائلة، بينما ينظر إلى الأطفال الإناث كعبء اقتصادي واجتماعي على أسرهن، ما يترتب عليه بروز مواقف وممارسات سلبية، قد تنعكس على خفض معدلات بقاء هؤلاء الأطفال الإناث على قيد الحياة.

- كذلك قدم كوجل (Kogel- 2004) في دراسة حول علاقة عمل المرأة بالخصوبة في الدول الصناعية في الفترة الممتدة بين 1960-2000م فبعد أن فحصت الدراسة البيانات لكلٍ من فرنسا وألمانيا الغربية، وإيطاليا، والسويد، وبريطانيا والولايات المتحدة، توصلت إلى وجود علاقة حقيقية وعكسية بين عمل المرأة وخصوبتها في هذه الدول،

منطقة الدراسة:

تعد منطقة البحث منطقة داخلية لا تطل على مسطحات مائية وتقع وسط كتلة واسعة من اليابس داخل المملكة، ويتراوح ارتفاعها بين 875-1350م، عن سطح البحر، وتقع منطقة حائل فلكيا ضمن النطاق الصحراوي شمالي مدار السرطان بين دائرتي العرض (16 24 27 - 22 36 27) وبين خطي الطول (55 35 41 - 58 35 41) شكل رقم (1)، وتقع جغرافيا في الجزء الشمالي من المملكة العربية السعودية على السفوح الشرقية لجبال أجا في نهاية هضبة نجد شمالا، ومركزها الإداري مدينة حائل، وكانت قديما معبرا للعديد من القوافل التجارية القادمة من العراق وفارس، (الشمري، 2008، ص56)



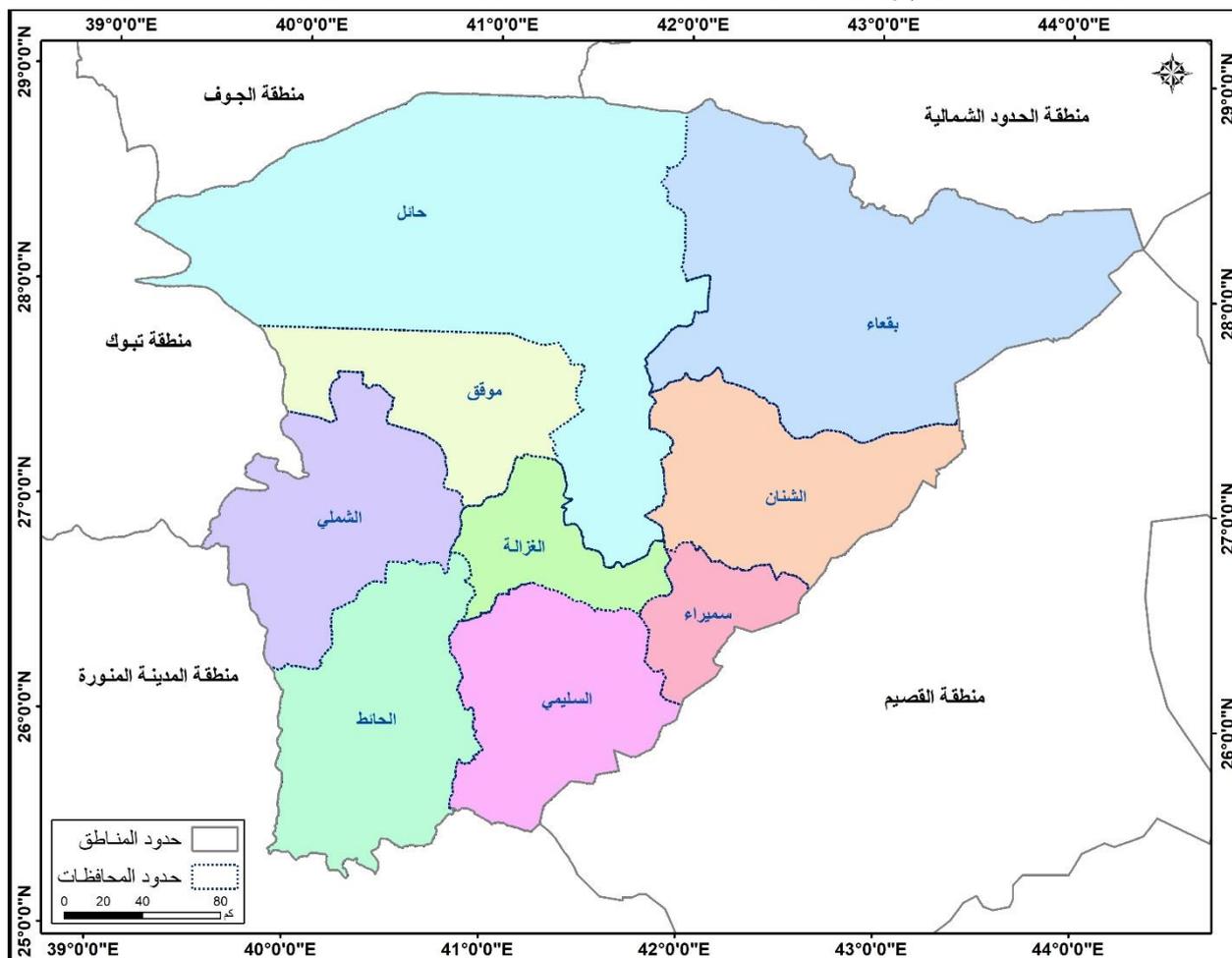
الشكل (1) موقع منطقة حائل في المملكة العربية السعودية

المصدر: من إعداد الباحثين، وتم الاعتماد على خريطة الهيئة العامة للإحصاء عام 1440هـ، باستخدام برنامج ArcGIS Desktop 10.0.

وتبلغ مساحة منطقة حائل (118000) كم مربع، وصل عدد سكانها في نهاية عام (2015م) إلى (480186) نسمة، ويحدها من الشمال منطقة الجوف والحدود الشمالية ومن الجنوب منطقة المدينة المنورة ومن الشرق

منطقة القصيم ومن الغرب منطقة تبوك، ولقد تباينت آراء الباحثين حول أصل تسمية حائل، ولعل أقربها إلى القبول هو أنها سميت بذلك لوجودها على ضفة وادي الأديرع، وعندما يسيل الوادي فإنه يحول بين اتصال سكان الجبلين (أجا وسلي)، (الأنصاري، 2005، ص11، 13).

وتنقسم إدارياً إلى تسع مدن، مدينة حائل وهي عاصمة المنطقة وأكبر مدنها، مدينة بقاء أكبر المناطق الزراعية في الأقاليم، مدينة الغزالة تقع في جنوب المنطقة، ومدينتي موقق والشملية التي تقعان جنوب غرب مدينة حائل، والشنان وسميراء تقعان في شرق حائل، الحائط والسليبي جنوب حائل (وزارة الشؤون البلدية والقروية في منطقة حائل، 1441هـ)، كما يظهر بالشكل (2).



الشكل (2) مدن منطقة حائل

المصدر: من عمل الباحثين وتم الاعتماد على التقسيم الإداري للمملكة ومصدرها أمانة منطقة حائل 1441 هـ،

2- منهج البحث.

المنهج الوصفي التحليلي: يعبر هذا المنهج عن الظاهرة المراد بحثها، كما هي في السجلات الرسمية والواقع، وفي استخدام الأساليب الكمية، وفي تحليل النسب والإحصاءات الخاصة بالدراسة، وفي عقد المقارنات الإحصائية، وتحليل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في خصوبة المرأة.

المنهج الاستنتاجي: تعتمد هذا الدراسة على المنهج الاستنتاجي، الذي سوف يقوم على الأساليب الإحصائية في تحليله لمستويات واتجاهات الخصوبة، والعوامل الجغرافية المؤثرة فيها، من أجل الوصول إلى تعميمات صحيحة وواقعية، ثم وضع المقترحات والحلول المناسبة لذلك (العزاوي، 1429هـ، ص23).

المنهج الاستقرائي: لتحديد العوامل الديموغرافية والاجتماعي والاقتصادي والثقافية المؤثرة في تحديد مستويات الخصوبة واتجاهاتها في منطقة حائل.

منهج التحليل المكاني يهدف هذه النوع من التحليلات إلى كشف العلاقات والارتباطات المكانية؛ من أجل تحديد مستويات الخصوبة واتجاهاتها.

إجراءات البحث:

أ- سوف يتم الاستعانة ببرنامج (SPSS) لاستخدام بعض الأساليب الإحصائية، مثل:

- 1- تحليل التباين: مقارنة بين المتوسطات، والتوصل إلى وجود أو عدم وجود فروق بين المتغيرات لمعرفة الفروق في مستوى الخصوبة واتجاهها، حسب نوع وسائل تنظيم الأسرة، أو حسب المدينة التي يعيش فيها الأفراد أو حسب مكان العمل، أو حسب نوع مهنة الزوجة.
- 2- معامل الارتباط: وهو لقياس درجة أو قوة الارتباط بين متغيرين (ظاهرتين)، وتطبيق معامل ارتباط بيرسون- مثلاً- لمعرفة العلاقة الارتباطية بين كل من مستوى الخصوبة واتجاهها ومدة الرضاعة الطبيعية لآخر مولود. ومعادلة ارتباط بيرسون كالتالي:

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

- 3- تحليل الانحدار: للتعرف على العلاقة الدالية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة. وذلك بتوقع سلوك المتغير التابع عندما يحصل تغير في قيمة المتغير المستقل، أو المتغيرات المستقلة. (الصالح وآخرون، 1420هـ، ص 387-388)؛ وذلك للتنبؤ بأهم العوامل الجغرافية التي تؤثر في مستويات الخصوبة، والعدد المرغوب فيه من المواليد.

وتتمثل معادلة الانحدار الخطي بالشكل الآتي:

$$Y = \alpha + B_1 X_1 + B_2 X_2 + B_3 X_3 \cdots B_n X_n + e$$

- 4- مربع كأي: لمعرفة- مثلاً- هل هناك علاقة بين مستوى الخصوبة وطبيعة العمل، أو هل هناك فروق ذات دالة إحصائية في مستويات الخصوبة حسب مقدار الدخل الشهري.

- 5- عمل الجداول الإحصائية، وبعض النسب المئوية والتكرارات، وبعض الأشكال البيانية، واستخدام مقاييس النزعة المركزية؛ وذلك لتحليل وصف متغيرات الدراسة.

ب- تم استخدام برنامج (نظم المعلومات الجغرافية) لترتيب البيانات وتبويبها، وتحويلها إلى بيانات رقمية يمكن التعامل معها حاسوبياً، وعرضها على البرنامج لتحليل بيانات عينة الدراسة، وإبراز التوزيع المكاني لمستويات واتجاهات الخصوبة في منطقة حائل، عن طريق الخرائط التي يعمل البرنامج على تصديرها.

ج- الدراسة الميدانية:

يمثل مجتمع الدراسة أسر منطقة حائل، ونظراً إلى أن البيانات الواردة في تعداد السكان (2010م) قديمة نوعاً ما، لذا سيتم الاعتماد على بيانات المديرية العامة للشؤون الصحية في منطقة حائل لحداتها. فقد بلغ مجموع عدد الأسر السعودية في منطقة حائل 29,385 (المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة حائل، 1441هـ)، ونظراً لاتساع المنطقة ومراعاة للوقت والجهد تم اختيار 400 عينة عشوائية من أسر المنطقة.

تتعدد العوامل الاقتصادية التي تؤثر في معدل الخصوبة والنمو السكاني في مدينة حائل وفي مقدمة هذه العوامل ملكية المسكن، نوع المسكن، حجم المسكن، عدد غرف البيت، مهنة الزوج والزوجة، الدخل الشهري للزوج، الدخل الشهري للزوجة، ملكية السيارات، العمالة المنزلية، ولنبداً بملكية المسكن:

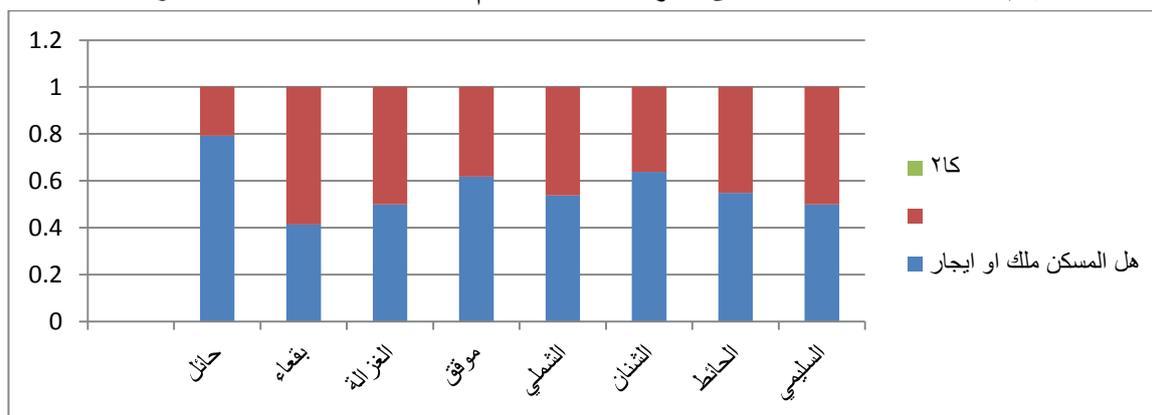
1- ملكية المسكن:

يلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن غالبية الأسر في مدينة حائل تمتلك المنزل الخاص بها بنسبة (70.8%)، بينما بلغت نسبة الأسر التي تسكن في منازل مستأجرة (29.2%). مما يدل على ارتفاع مستوى المعيشة في أسر عينة الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن هناك فرق دال احصائي لقيمة مربع كأي = 70.09 دال عند مستوى دلالة 0.00، للفروق في ملكية السكن بالمناطق المختلفة في مدينة حائل اذ كانت النسبة بمدينة حائل ذاتها 20% تقريبا إيجار و80% ملك، بينما منطقة بقعاء وسميراء اغلب النسبة كانت للإيجار وليس الملك شكل رقم (1).

جدول رقم (1) ملكية المسكن في مدن منطقة حائل.

المنطقة	هل المسكن ملك أو إيجار		كاك
	إيجار	ملك	
حائل	20.8%	79.2%	**70.09
بقعاء	58.7%	41.3%	
الغزالة	50.0%	50.0%	
موقق	38.2%	61.8%	
الشملي	46.3%	53.7%	
الشنان	36.1%	63.9%	
الحائط	45.2%	54.8%	
السليبي	50.0%	50.0%	
سميراء	53.8%	46.2%	
الاجمالي	29.2%	70.8%	

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام 1442هـ. ** دال عند مستوى دلالة 0.00



شكل رقم (1) ملكية المسكن في مدن منطقة حائل

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام 1442هـ.

وتكشف نتائج الدراسة في الجدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى خصوبة الزوجات تبعاً لنوع ملكية المسكن، حيث تبلغ مستوى دلالة خصوبة الزوجات (0.01) لصالح المنازل الإيجار، تتفق مع دراسة

العتيبي (1438هـ، ص37) (1)، عن وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى خصوبة الزوجات في مدينة بريدة تبعاً لنوع ملكية المسكن، بينما لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى خصوبة زوجات الزوج تبعاً لنوع ملكية المسكن عند مستوى الدلالة (0.05). وفي دراسة البسام عن مستوى الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها في مدينة عنيزة، (1438هـ، ص47) (2)، الى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى خصوبة الزوجات تبعاً لنوع الملكية حيث بلغ مستوى الدلالة (0.752).

يلاحظ أيضاً من خلال معطيات الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط العدد المرغوب فيه من المواليد بالنسبة للزوجات (اتجاه الخصوبة) تبعاً لنوع ملكية المسكن، بحيث يبلغ مستوى الدلالة (0.006)، وتشير بيانات الدراسة في الجدول إلى ارتفاع متوسط المواليد لدى الزوجات لدى الأسر الساكنة في مساكن إيجار، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الخصوبة لدى الزوج تعود لنوع السكن عند مستوى دلالة (0.05)، وتشير دراسة العتيبي في مدينة بريدة الى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متوسط العدد المرغوب فيه من المواليد بالنسبة للزوجات (اتجاه الخصوبة) تبع ملكية المسكن، حيث يبلغ مستوى الدلالة (0.045). (العتيبي، 1438هـ، ص37) (3).

جدول رقم (2) نتائج اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق في مستوى الخصوبة واتجاهها حسب ملكية المسكن في مدن منطقة حائل.

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط/المولود	ملكية المسكن	مستوى الخصوبة واتجاهها
0.005	2.80-	2.37	3.45	ملك	الزوجة
		2.47	3.96	مستأجر	
0.065	1.84-	2.92	4.30	ملك	زوجات الزوج
		2.84	4.70	مستأجر	
0.006	2.75-	1.06	3.31	ملك	الزوجة
		1.01	3.55	مستأجر	
0.655	0.433-	1.18	2.60	ملك	الزوج
		1.29	2.65	مستأجر	

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام 1442هـ.

2- نوع المسكن:

يتضح أن غالبية أسر مدينة حائل تسكن في فيلل بنسبة (45.5%)، بينما بلغت نسبة الأسر التي تسكن في شقق (23.6%). أشارت نتائج مربع كأي إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الخصوبة بين مناطق حائل تبعاً لنوع المسكن، إذ بلغت قيمة مربع كأي = 377.86 دال عند مستوى دلالة 0.000، فكانت الفلل أعلى بمدينة حائل مقارنة ببقية المناطق بينما كانت الشقق أعلى في منطقة الغزالة ومنطقة بقعاء والسلي والحائط، وهذا يدل على ارتفاع مستوى المعيشة في مدينة حائل.

مستوى دلالة خصوبة الزوجات حيث تبلغ (0.00)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى خصوبة الزوجات تبعاً لنوع المسكن، وجاء قاطني البيوت الشعبية الأعلى بمتوسط عدد الابناء، وفيما يتعلق

بمستوى خصوبة زوجات الزوج فإن نتائج الدراسة لم تكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى خصوبة زوجات الزوج تبعاً لنوع المسكن حيث بلغ مستوى الدلالة (0.05).

وفيما يتعلق بمتوسط العدد المرغوب فيه من المواليد بالنسبة للأزواج (اتجاه الخصوبة) يلاحظ من نتائج الدراسة عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية حيث تبلغ مستوى الدلالة (0.095)، أما عن (اتجاه الخصوبة) لدى الزوجات فأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) أيضاً لصالح قاطنات البيوت الشعبية. أنظر الى ملحق رقم (1).

ويفسر ارتفاع المواليد عند الزوجات وزوجات الزوج لدى الأسر الساكنة في الفلل والبيوت الشعبية لأنها تتميز بكم مساحتها وتلبية احتياجات عدد كبير من أفراد الأسرة.

وكشفت دراسة البسام عن عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الخصوبة تبعاً لنوع المسكن، فقد بلغت مستوى الدلالة (0,207). (البسام، 1438هـ، ص 47) (4).

أما دراسة العتيبي أوضحت أن هناك فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى خصوبة الزوجات تبعاً لنوع المسكن بدلالة بلغت مستواها (0,034).

3- حجم المسكن:

أن غالبية الأسر في مدينة حائل تسكن في منازل مكونة من دورين (68.7%). بينما بلغت نسبة الأسر التي تسكن منازل مكونة من دور واحد بنسبة (31.3%). ويعكس كبر حجم المسكن ارتفاع المستوى الاقتصادي لدى الأسر، أشارت قيمة مربع كأي للفروق في هذا المتغير بتباين المناطق والقرى بمدينة حائل أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بلغت 0.000 إذ بلغت قيمة مربع كأي = 149.08، وكان حجم السكن الأعلى (دورين) أكثر شيوعاً في حائل، وموقق، الشنان والشملبي بينما المسكن الصغير من دور واحد كان شائعاً أكثر في بقعاء والغزالة والحائط والسليبي.

توضح نتائج الدراسة في الجدول رقم (3) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى خصوبة الزوجات تبعاً لحجم المسكن، حيث يبلغ مستوى الدلالة (0.000)، وكذلك اتجاه الزوجات نحو الخصوبة حيث بلغ مستوى الدلالة (0.005)، وتشير بيانات الدراسة إلى ارتفاع متوسط المواليد لدى كل الأسر الذين يسكنون مساكن حجمها من دور واحد، ويلاحظ من خلال نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى خصوبة زوجات الزوج واتجاه الخصوبة لدى الزوج عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لحجم المسكن.

جدول رقم (3) نتائج اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق في مستوى الخصوبة واتجاهها حسب حجم المسكن في منطقة حائل.

الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف	المتوسط	حجم المسكن	مستوى الخصوبة واتجاهها	
0.000	3.59	2.52	4.03	دور واحد	الزوجة	مستوى الخصوبة
		2.34	3.40	دورين		
0.005	2.80	0.99	3.54	دور واحد	الزوجة	اتجاه الخصوبة
		1.07	3.31	دورين		
0.072	1.80	2.80	4.67	دور واحد	زوجات الزوج	مستوى الخصوبة
		2.93	4.29	دورين		
0.738	0.335	1.27	2.64	دور واحد	الزوج	اتجاه الخصوبة
		1.19	2.61	دورين		

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام 1442هـ

4- عدد غرف البيت:

أن أعلى نسبة بالعينة كانت لمن يقطنون منزلاً به عدد غرف النوم داخل المسكن (5-6) غرف بنسبة بلغت (77.2%) من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة من كان عدد غرف البيت داخل المسكن (3-4) غرف بنسبة وصلت إلى (19.1%). أظهرت نتائج المقارنة بين المناطق المختلفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 إذ بلغ مربع كأي = 242.79، وجاءت أغلب المنازل متعددة الغرف في مناطق حائل وبقعاء والغزالة والشملي والسليبي والحائط بينما المنازل ذات الغرف قليلة العدد في منطقة السليبي والحائط بنسب صغيرة. وتشير دراسة البسام (1438هـ، ص 47) (5)، إلى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الخصوبة حسب غرف المسكن وبلغت مستوى الدلالة (0.398).

لدراسة الفروق في مستوى الخصوبة واتجاهها ودرجة التزامم تم استخدام تحليل التباين الاحادي الاتجاه ينظر الى ملحق رقم (2)، أثبتت نتائج التحليل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات خصوبة الزوجات في منطقة الدراسة وعدد غرف النوم أو البيت (درجة التزامم)، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.455). فأما فيما يتعلق في مستويات خصوبة الزوج فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات خصوبة الزوج في منطقة الدراسة وعدد غرف البيت أو النوم (درجة التزامم)، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.010)، وأشارت النتائج انه كلما ازداد عدد الغرف (عن7) زادت درجة خصوبة زوجات الزوج، وأثبتت نتائج التحليل أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العدد المرغوب فيه من المواليد بالنسبة للزوجات (اتجاهات الخصوبة) في منطقة الدراسة وعدد غرف البيت أو النوم (درجة التزامم)، وينطبق الحال على متوسط العدد المرغوب فيه من المواليد بالنسبة للزوجات (اتجاه الخصوبة) إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العدد المرغوب فيه من المواليد بالنسبة للزوجات (اتجاهات الخصوبة) في منطقة الدراسة وعدد غرف البيت أو النوم (درجة التزامم).

5- مهنة الزوج والزوجة في الوقت الحالي:

1. مهنة الأزواج:

يظهر في بيانات الجدول (4) أن النسبة الأكبر من الأزواج العاملين في القطاع الحكومي في منطقة حائل بنسبة (76.2%) يليها نسبة (18.8%) العاملين في القطاع العسكري، ثم من يعملون بمجال الزراعة بنسبة (2.3%)، ومثل العاملين في القطاع التجارة بنسبة (1.7%)، وأظهرت نتائج مربع كأي = 458.24 دال عند مستوى دلالة 0.01، ما يعني أن هناك فروقاً جوهرية في مستوى خصوبة الزوجات حسب مهنة الأزواج في نوع الوظائف تبعاً للتباين بين الحضر والريف، وجاءت أغلب الوظائف المدنية في حائل والشملي وموقق بينما كانت الوظائف العسكرية في بقعاء والحائط.

وتشير نتائج دراسة البسام إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الخصوبة حسب نوع المهنة، حيث بلغ نسبة الدلالة (0,236)، أي أن نوع المهنة ليس له تأثير على مستوى الخصوبة (البسام، 1438هـ، ص 47) (6).

وتشير دراسة العتيبي إلى عدم وجود فروق جوهرية في مستوى خصوبة الزوجات حسب نوع مهنة الأزواج (العتيبي، 1438، ص 69) (7).

جدول رقم (4) مهنة الأزواج في منطقة حائل

ك ²	ما طبيعة عملك					المنطقة
	متقاعد	التجارة	الزراعة	وظيفة عسكرية	موظف مدني	
**458.299	7%	2.6%	0%	8.5%	88.2%	حائل

ك ²	ما طبيعة عملك					المنطقة
	متقاعد	التجارة	الزراعة	وظيفة عسكرية	موظف مدني	
	%2.2	%0	%2.2	%71.7	%23.9	بقعاء
	%0	%0	%0	%66.7	%33.3	الغزالية
	%2.9	%0	%17.6	%20.6	%58.8	موقق
	%1.9	%0	%1.9	%18.5	%77.8	الشملي
	%0	%0	%0	%19.4	%80.6	الشنان
	%2.4	%0	%2.4	%59.5	%35.7	الحائط
	%0	%0	%0	%20.0	%80.0	السليمي
	%3.8	%0	%38.5	%53.8	%3.8	سميراء
	%1.0	%1.7	%2.2	%18.8	%76.2	الاجمالي

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام 1442هـ ** دال عند مستوى دلالة 0.01 أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين الوظائف المختلفة في عدد المواليد (مستوى الخصوبة) كما جاء بالجدول (5) حيث كانت قيمة ف= 8.81 دال عند مستوى دلالة 0.001 وأشارت التحليلات البعدية إلى أن اصحاب الوظائف العسكرية والتجارية أعلى في عدد المواليد مقارنة بالمدينين والزراعيين. بينما لم نجد فروق ذات دلالة احصائياً في الاتجاه نحو الإنجاب بين الأزواج بتباين نوع الوظيفة. أما الزوجات فأشارت النتائج أن زوجات الموظفين المدينين الأقل في عدد المواليد والاتجاه نحو الإنجاب مقارنة ببقية الفئات. جدول (5) نتائج تحليل التباين للفروق في مستوى الخصوبة واتجاهها حسب نوع مهنة الأزواج في منطقة حائل.

مستوى واتجاهها	نوع الوظيفة	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط		قيمة (ف)	مستوى الدلالة
				المربعات بين المجموعات	المربعات داخل المجموعات		
مستوى الخصوبة زوجات الزوج	وظيفة مدنية	4.18	2.85	286.168	6961.322	8.81	0.000
	وظيفة عسكرية	5.00	2.78				
	الزراعة	4.73	2.78				
	التجارة	8.00	3.20				
	الاجمالي	4.11	2.61				
اتجاه الخصوبة الزوج	وظيفة مدنية	2.67	1.25	6.363	831.733	1.07	0.367
	وظيفة عسكرية	2.39	1.03				
	الزراعة	2.63	0.91				
	التجارة	2.33	1.52				
	الاجمالي	2.57	1.27				
مستوى الخصوبة الزوجة	وظيفة مدنية	3.30	2.23	258.203	4772.471	11.605	0.000
	وظيفة عسكرية	4.58	2.62				
	الزراعة	4.57	3.07				
	التجارة	4.86	3.48				
	الاجمالي	3.60	2.41				
اتجاه الخصوبة الزوجة	وظيفة مدنية	3.30	1.05	16.588	840.044	3.747	0.005
	وظيفة عسكرية	3.65	1.02				

مستوى واتجاهها	نوع الوظيفة	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	الزراعة	3.75	1.12				
	التجارة	3.61	1.04				
	الاجمالي	3.38	1.05				

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام 1442هـ.

2. عمل الزوجة:

بلغت نسبة العاملات من الزوجات نحو (66%) من عينة الدراسة، وتباينت حالة العمل في مناطق حائل المختلفة؛ التالي أن مربع كأي = 388.172 ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.000، وجاءت اغلب الزوجات العاملات يقمن في مدينة حائل بينما جاءت بقية المناطق لا تعمل اغلب افراد العينة بها. وبين مستوى خصوبة الزوجة والاتجاه نحو الخصوبة مع عمل الزوجة أن هناك فروق ذات دالة احصائياً بين الزوجة التي تعمل والتي لا تعمل في مستوى الخصوبة؛ حيث بلغت قيمة ت = 8.76 دال عند مستوى دلالة 0.00، ما يعني أن المرأة التي لا تعمل تنجب متوسط عدد مواليد أعلى من تلك التي تعمل، كذلك أشارت النتائج أن عدد المواليد المرغوب في إنجابهم يزداد لدى المرأة التي لا تعمل مقارنة بالتي تعمل حيث بلغت قيمة ت = 4.35 دال عند مستوى دلالة 0.000.

3. مهنة الزوجات:

أشارت النتائج في جدول رقم (6)، أن (63.5%) من الزوجات كن يعملن بمهنة التعليم، بينما نسبة (20%) يعملن ممرضات، ونسبة (16.5%) يعملن بوظيفة حكومية. أن هناك فروق ذات دالة احصائية بين مناطق حائل في مهنة الزوجة؛ اذ جاءت اغلب من يعملن بمهنة التعليم بمنطقة بقعاء وموقق والشنان والحائط والسليبي وسمبراء وقد يكون السبب أن أغلب الزوجات العاملات في هذه المحافظات معلمات افتتاح معاهد اعداد المعلمات في هذا المناطق. بينما ظهرت مهنة التمريض في حائل والغزالة والشملين فقط، والوظائف الحكومية الاخرى كانت بمدينة حائل فقط. وأظهرت نتائج المقارنة بين نوع مهنة الزوجة ومستوى الخصوبة والاتجاه نحو الخصوبة عدم وجود فروق ذات دالة احصائياً بينهم فكانت قيم ف غير دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (6) مهنة الزوجات في منطقة حائل

المهنة	اذا كنتي تعملين ما المهنة التي تزوليها؟			ك ²
	معلمة	ممرضة	وظيفة حكومية أخرى	
حائل	59.9%	21.8%	18.3%	**32.25
بقعاء	100.0%	0%	0%	
الغزالة	66.7%	33.3%	0%	
موقق	100.0%	0%	0%	
الشملين	80.0%	20.0%	0%	
الشنان	100.0%	0%	0%	
الحائط	100.0%	0%	0%	
السليبي	100.0%	0%	0%	
سمبراء	100.0%	0%	0%	
الاجمالي	63.5%	20.0%	16.5%	

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام 1442هـ. ** دال عند مستوى دلالة 0.000

6- الدخل الشهري للزوج:

يظهر في بيانات الجدول (7) أن النسبة الأكبر من الأزواج كإنو من ذوي الدخل الشهري (6000-12000) ريال في منطقة حائل بنسبة (74.5%)، يليها نسبة (12.6%) لذوي الدخل الشهري (من 12000 ريال فأكثر) ثم من كان دخلهم الشهري (من 3000-5000 ريال) بنسبة (11.1%)، وجاء من كانوا اقل من (3000) ريال بنسبة (1.7%)، وأظهرت نتائج مربع كأي = 222.99 دال عند مستوى دلالة 0.01، ما يعني أن هناك فروق جوهرية ذات دلالة احصائية في مستوى الدخل الشهري تبعاً للتباين في المدن والريف وجاءت اغلب الدخول المرتفعة في حائل والشملي وموقق بينما كانت الدخول المنخفضة في الحائط.

جدول (7) الدخل الشهري للأزواج.

ك ²	ما مقدار دخلك الشهري				المنطقة
	من 12000 فأكثر	من 6000-12000 ريال	من 3000-5000 ريال	أقل من 3000 ريال	
**222.99	%12.6	%83.8	%3.2	%3.	حائل
	%13.0	%43.5	%41.3	%2.2	بقعاء
	%11.1	%55.6	%33.3	%0	الغزالة
	%8.8	%73.5	%14.7	%2.9	موقق
	%5.6	%57.4	%35.2	%1.9	الشملي
	%2.8	%44.4	%41.7	%11.1	الشنان
	%19.0	%52.4	%19.0	%9.5	الحائط
	%20.0	%55.0	%20.0	%5.0	السليمي
	%30.8	%61.5	%3.8	%3.8	سميراء
	%12.6	%74.5	%11.1	%1.7	الاجمالي

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام 1442هـ. ** دال عند مستوى دلالة 0.00

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الدخول الشهرية وعدد المواليد (مستوى الخصوبة واتجاه الخصوبة) لدى الأزواج كما جاء بالجدول (8) حيث كانت قيم ف غير دالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05، بينما للزوجات كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات في مستوى الخصوبة والاتجاه نحو الخصوبة حيث كانت قيم ف دالة عند مستوى دلالة 0.01، وتبين أن ذوي الدخول من (3000-5000) ريال أعلى في عدد المواليد مقارنة ببقية الدخول، اي أن هناك علاقة عكسية بين الدخل والمواليد، كلما ارتفع الدخل قل عدد المواليد بسبب زيادة الدخل تعني زيادة استخدام وسائل تنظيم الأسرة، ويقل مستوى خصوبة الزوجات، وإذا انخفض الدخل ارتفع عدد المواليد وارتفع مستوى الخصوبة.

جدول رقم (8) نتائج اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق في مستوى الخصوبة واتجاهها حسب الدخل الشهري للزوج في منطقة حائل.

مستوى الخصوبة واتجاهها	الدخل الشهري	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مستوى الخصوبة للزوج	أقل من 3000 ريال	4.13	2.56	37.188	7210.303	1.477	0.219
	من 3000 - 5000 ريال	4.68	2.55				
	من 6000 - 12000 ريال	4.31	2.99				
	من 12000 فأكثر	4.86	3.18				
	الاجمالي	4.41	2.90				
اتجاه الخصوبة الزوج	أقل من 3000 ريال	2.64	1.28	6.226	831.870	1.407	0.240
	من 3000 - 5000 ريال	2.93	1.45				
	من 6000 - 12000 ريال	2.58	1.18				
	من 12000 فأكثر	2.60	1.15				
	الاجمالي	2.62	1.21				
مستوى الخصوبة للزوجة	أقل من 3000 ريال	3.73	1.87	129.606	4901.068	7.57	0.000
	من 3000 - 5000 ريال	4.53	2.58				
	من 6000 - 12000 ريال	3.39	2.31				
	من 12000 فأكثر	4.00	2.96				
	الاجمالي	3.60	2.41				
اتجاه الخصوبة للزوجة	أقل من 3000 ريال	3.60	0.84	17.580	839.052	5.308	0.001
	من 3000 - 5000 ريال	3.79	1.06				
	من 6000 - 12000 ريال	3.31	1.05				
	من 12000 فأكثر	3.45	1.09				
	الاجمالي	3.38	1.05				

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام 1442هـ.

7- الدخل الشهري للزوجة:

أوضحت النتائج أن (35.5%) من الزوجات بعينة الدراسة ليس لهن دخل شهري، بينما (44.5%) تراوح الدخل الشهري لهن بين (9000-12000 ريال)، و (13.4%) كان دخلهن الشهري أعلى من (12000 ريال)، بينما نسب من كان دخلهن من (5000-8000 ريال) نحو (6.1%) من الزوجات العينة، ومن كان دخلهن من 5 آلاف ريال شهرياً نحو (0.5%) فقط من الزوجات، وأشارت قيمة مربع كأي = 361.38 دال عند مستوى دلالة 0.000، حيث جاءت الدخول المرتفعة لقاطني مدينة حائل ذاتها ومن لم يكن لهن دخلاً أغلبن كانوا بمنطق الغزالة وبقعاء وموقق والشملبي والسليبي والحائط جدول رقم (9).

جدول (9) الدخل الشهري للزوجة في منطقة حائل.

المنطقة	ليس لي دخل	أقل من 5000 ريال	من 5000-8000 ريال	من 9000-12000 ريال	12000 فأكثر	كا
حائل	14.7%	0.7%	8.2%	57.6%	18.9%	361.38**

المنطقة	ليس لي دخل	أقل من 5000 ريال	مقدار دخلك الشهري للزوجة؟		كا
			من 5000-8000 ريال	من 8000-12000 ريال	
بقعاء	82.6%	0%	2.2%	13.0%	2.2%
الغزالة	83.3%	0%	0%	11.1%	5.6%
موقق	76.5%	0%	0%	20.6%	2.9%
الشملي	90.7%	0%	0%	7.4%	1.9%
الشنان	61.1%	0%	2.8%	33.3%	2.8%
الحائط	78.6%	0%	4.8%	16.7%	0%
السليمي	85.0%	0%	0%	15.0%	0%
سميراء	76.9%	0%	3.8%	19.2%	0%
الاجمالي	35.5%	0.5%	6.1%	44.5%	13.4%

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام 1442هـ. ** دال عند مستوى معنوية 0.000
كما أظهرت نتائج الارتباط بين مستوى خصوبة الزوجة والدخل الشهري لها حيث جاءت العلاقة $r = 0.270$ ، وجود ارتباط عكسي دال عند مستوى دلالة 0.000 بينهما؛ ما يعني أن الزوجة التي ينخفض الدخل الشهري لها كانت اعلى في عدد المواليد، وكذلك أظهرت النتائج وجود ارتباط دال عكسي بين عدد المواليد المرغوب لدى الزوجة مع مستوى الدخل الشهري لهن اذ بلغت قيمة $r = -0.112$ دال عند مستوى دلالة 0.01. ما يعني ايضا أن الزوجة منعومة الدخل الشهري ايضا ترغب في عدد أكبر من الابناء. وربما الفاصل هنا هو عدم عمل المرأة وتفرغها للمنزل والإنجاب.

8- ملكية السيارات:

أن اعلى نسبة لدى أسر منطقة حائل كانت لمن يملكون من (1-2) سيارة بنسبة (75.9%) من أسر العينة، بينما بلغت نسبة من كانوا يملكون من (3-4) سيارات نحو (24.1%). أظهرت نتائج المقارنة بين المناطق المختلفة وجود فروق ذات دالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 اذ بلغ مربع كأي = 87.01، وجاءت اغلب الأسر التي تملك من (3-4) سيارات في منطقة حائل بينما كانت الأسر التي تملك من (1-2) هي الأكثر شيوعا ببقية المناطق.

وأشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين الأسر التي تملك عدد سيارات صغير والأخرى التي تملك عدد سيارات كبير في مستوى الخصوبة واتجاهاتها للزوج حيث كانت قيمة ت غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

9- العمالة المنزلية:

بالنسبة لمن يتواجد العمالة المنزلية لديهم، أن نسبة (58.2%) من الأسر في منطقة حائل لديهم عمالة منزلية، وعدد الأسر التي لا تتواجد لديها عمالة منزلية بنسبة (41.8%) من الأسر، واطهر مربع كأي = 180.37 فروق ذات دالة احصائية بين المناطق عند مستوى دلالة 0.001، وجاءت أكثر المناطق لتوفر عمالة منزلية لدى أسرها مدينة حائل يليها موقق والشملي، بينما كانت أغلب الأسر من بقية المناطق لا يتوفر لديهم عمالة منزلية.

وأظهرت النتائج أن قيمة وسيط عدد العمالة المنزلية (1) فقط؛ اذ جاء بنسبة (56%) من العينة التي أقرت وجود عمالة لديها، بينما تباين عدد الأفراد من (1-4) عمالة منزلية، ولإيجاد العلاقة بين عدد أفراد العمالة المنزلية ومستوى الخصوبة جاءت قيمة معامل الارتباط = 0.08 دال عند مستوى دلالة 0.05، ما يعني أن هناك علاقة ضعيفة وإن كانت دالة بين عدد العمالة ومستوى الخصوبة لدى الأزواج، بينما بلغ معامل الارتباط بين عدد المواليد

لدى الزوجة وتوفر عمالة منزلية نحو = 0.06 دال عند مستوى دلالة 0.05، ما يشير إلى أن الزوجة إذا زاد لديها عدد العمالة المنزلية تفرغت أكثر للإنجاب. بينما لم تكن العلاقة دالة بين عدد العمالة المنزلية والرغبة في الإنجاب لدى الزوج أو الزوجة.

الخاتمة:

وهكذا أتضح من خلال الدراسة مدي تأثير العوامل الاقتصادية بما في ذلك المسكن وملكيته وحجمه ونوعه، ووظائف الأزواج والزوجات وكذلك مدي توافر وسائل الرفاهية من السيارات والعمالة المنزلية كل ذلك على مستوى الخصوبة والتزايد في اعداد المواليد واتجاهات الأزواج والزوجات للإنجاب في مدينة حائل والتي تميزت بارتفاع مستوى المعيشة وانتشار عوامل الرفاهية مما أثر بشكل واضح على معدل الخصوبة.

النتائج:

- ارتفاع متوسط الخصوبة والمواليد عند الأسر الساكنة في الفلل والبيوت الشعبية في أن واحد وذلك لأنها تتميز بكبر حجمها ومساحتها وتلبي حاجة أكبر عدد من الأفراد، في حين يرتفع كذلك معدل الخصوبة لدى الأسر التي تسكن في مساكن حجمها دور واحد.
- ارتفاع معدل الخصوبة والمواليد في المساكن التي تزيد في عدد غرفها عن (7) غرف وذلك نظرا لتأثير المساحة.
- وظيفة الزوج لا تؤثر على اتجاهه نحو الإنجاب بقدر ما تؤثر على الزوجة، إذا إن الزوجات ممن يشغلن وظائف مدنية هن الأقل في عدد المواليد والاتجاه نحو الإنجاب.
- وجود علاقة عكسية بين الدخل والمواليد، فكلما ارتفع الدخل قل عدد المواليد، بسبب زيادة الدخل يتم استخدام وسائل تنظيم الأسرة فبالتالي تقل الخصوبة، أما إذا انخفض الدخل ارتفع عدد المواليد ولعل ذلك يتضح في ارتفاع معدل الخصوبة والمواليد في مساكن الإيجار أكثر من الملك.
- وجود علاقة عكسية أخرى بين عدد المواليد لدى الزوجة ودخلها الشهري وذلك يعني أن الزوجة منعقدة الدخل الشهري ترغب في الإنجاب أكثر ولعل ذلك بسبب تفرغها للمنزل والإنجاب والتربية.
- عدم وجود فروق في معدل الخصوبة بين الأسر التي تمتلك عدد أكبر من السيارات والتي تمتلك عدد أقل.
- العمالة المنزلية لا تؤثر على مستوى الخصوبة لدى الزوج بقدر ما تؤثر بشكل كبير وواضح على الزوجة فكلما زادت لديها العمالة المنزلية تفرغت أكثر للإنجاب المزيد من الأطفال.

التوصيات والمقترحات.

- 1- وضع الخطط والسياسات التي تشجع المباحدة بين الولادات، ذلك لمواكبة النمو السكاني التي تشهد المملكة.
- 2- النشرات التوعوية حول وسائل تنظيم الأسرة دور فعال في نشر الوعي حول معدلات الإنجاب بما يتناسب مع الوضع الاقتصادي لكل أسرة وهو ما يحقق في النهاية التوازن في المجتمع.
- 3- الاهتمام بالدراسات السكانية وخاصة النمو السكاني، فمن المتوقع زيادة عدد سكان المملكة العربية السعودية مستقبلاً لما له من تأثير على الخدمات كافة في المجتمع.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- الانصاري، عبد الرحمن الطيب، (2005م)، حائل ديرة حاتم دار القوافل للنشر والتوزيع الرياض.
- البسام، أحمد محمد، (1438هـ)، مستوى الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها في مدينة عنيزة، منطقة القصيم، سلسلة بحوث جغرافية، 115.
- الجهني، عبير مبارك، (2007م)، العوامل المؤثرة في تباين معدلات الخصوبة، دراسة تطبيقية على الأسرة السعودية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- شحادة، نعمان، (1997م)، الأساليب الكمية في الجغرافيا والإحصائية: أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة، الرياض، العبيكان.
- الشمري، بشير عبيد(1429هـ)، التنزه والسياحة البرية عند سكان مدينة حائل: دراسة في جغرافية السياحة والترفيه، دراسة مقدمة إلى قسم الجغرافيا بجامعة الإمام لنيل درجة الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- العتيبي، هاجر، (1438هـ)، مستويات الخصوبة في مدينة بريدة، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم.
- نعيمة، دودو، (2011م)، تأثير عمل المرأة على معدلات الخصوبة، دراسة ميدانية بجامعة فرحان عباس، سطيف، الجزائر.
- الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية، (1413هـ)، النتائج الأولية لتعداد العام للسكان والمساكن لعام 1425هـ، الرياض.
- الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية، (1425هـ)، النتائج الأولية لتعداد العام للسكان والمساكن لعام 1425هـ، الرياض.
- يعقوب، محمد عبد المجيد، (2004م)، العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على خصوبة المرأة في مدينة رام الله، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Engelhardt, Kugel, Prskawetz. 2004. "Fertility and women's employment reconsidered: A macro-level time-series analysis for developed countries, 1960-2000." Population Studies. 58: 109 - 120.
- McClelland, J, Gary H. (1979) "Determining the Impact of Sex Preferences on Fertility, A Consideration of Parity progression Ratio (1979), Dominance, and Stopping Rule Measures", Demography, 16(3)